

إشراف/ فاطمة رشاد

حددت الأمانة العامة لجائزة الصحافة العربية يوم الثلاثاء 31 ديسمبر الحالي، آخر موعد لاستقبال المشاركات الخاصة بالدورة الثالثة عُشرة للجائزة، حاثة كافة الصحافيين العرب على سرعة التقدم بمشاركتهم قبل الموعد المحدد، عبر الموقع الإلكتروني للجائزة www.arabjournalismaward.ae.

31 ديسمبر آخر موعد للمشاركة في (جائزة الصحافة العربية)

وأوضح جاسم الشمسي، نائب مدير الجائزة، أن الأمانة العامة استلمت العديد من الأعمال من مختلف الدول، ما يشير إلى أن الدورة الحالية ستشهد منافسة أكبر عن مثيلاتها، خصوصاً في ظل المتغيرات التي شهدتها الساحة الإعلامية الإقليمية خلال هذا العام، التى شكلت مّادة خصبة للبحث والكتابة والتحليل كونها تلامس هموم المواطن العربي وقضاياه.

وبين أنه تم اعتماد تشكيل لجنة فرز أولى تستمر لمدة ثلاث سنوات وتضم 12 خبيراً إعلامياً وأكاديمياً من مختلف التخصصات التي تغطى فئات الجائزة، لزيادة كفاءة عمليات الفرز والتأكد من مطابقةً الأعمال المقدمة لشروط ومعايير الترشح والتأكد من اندراج الأعمال ضمن الفئات المختصة، حيث ستعمل هذه اللجنة على تسهيل مهمة



50 ألف دولار. الفئات الاثنتي عشرة للجائزة هي: الصحافة الإنسانية، والصحافة الاستقصائية، والصحافة العربيّة للشباب، والصحافة الثقافية، بالإضافة إلى الصحافة الرياضية، والصحافة السياسية، والصحافة الاقتصادية، وأفضل صورة صحافية، والرسم الكاريكاتيري، إلى جانب الصحافة التخصصية، والحوار الصحافي.

# 14 OCTOBER

www.14october.com الاثنين 16 ديسمبر 2013م العدد 15940

## الفنون الجميلة في الآداب فاكهة جامعة عدن

قبل مدة ليست بالقصيرة كتب صاحب هذا على التفكير بإنشاء قسم أو شعبة للفنون الجميلة في جامعة عدن ، لأننا اليوم في زمان يتحدثون فيه عن تكامل المعارف والعلوم والفنون وكافة الرياضات البدنية التي تعمل على تكامل شخصية الإنسان الحضاري والرفع من مستواه اجتماعياً وفكرياً وذوقياً

المقال مناشدة الى رئيس جامعة عدن يحثه فيها وبدنياً وصحياً وسياسياً .. الخ.

### › على الذرحاني







والى وقت قريب كانت جامعة عدن بلا قسم للفنون الحميلة وكأنها كانت كالجسد المشلول الذي ينقصه شيء؛ فيها معظم التخصصات باستثناء الفنون الجميلة التي تسمو بذائقة الأجيال وتهذب وجدانهم وتكسبهم رهافة في أحاسيسهم ومشاعرهم وتصنع منهم اناساً مبدعين وكوادر أصحاب مبادرات وابتكارات ومخترعات وأصحاب

وقبل مناشدتي لرئيس جامعة عدن بإنشاء قسم أو شعبة للفنون في الجامعة كنت قد طرحت هذه الفكرة على الزميل والفنان محمد عبده دائل عندما كان منتدبا من مكتب الثقافة بعدن إلى كلية الهندسة لتدريس مادة الرسم الحر بالكلية وقلت له : بحكم علاقاتك الطيبة مع رئيس الجامعة حينها كان الأستاذ الدكتور / صالح باصرة وكان نائبه في ذلك الحين هو رئيس الجامعة الحالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور فأعجب الزميل والفنان والدكتور محمد عبده دائل بهذه الفكرة وقال لى أنها في باله وتشغله منذ أن التحق بالجامعة وهي هاجسه مثل ماً هي هاجسي ويتمنى أن تتحقق قريبا وترى النور خاصة

وأن هناك جامعات حكومية وأهلية حديثة النشأة ولم يتجاوز عمرها أصابع اليد وتوجد فيها كليات فنون جميلة وتربية فنية وأقسام فنون



جميلة بينما اعرق جامعتين في اليمن في عدن وصنعاء ليس فيهما قسم أو شعبة فنون جميلة وربَّما يعود السبب في ذلك إلى وجود أناس داخل الجامعة يرون أن الاهتمام بالفنون هو اهتمام بشيء

### سطور

محمد كليب أحمد



هذه المدينة الساحرة والتي تبعث دفئها لكل أبناء الوطن بمختلف أطيافهم الاجتماعية والثقافية والفكرية فتشعرك بالسلام والطمأنينة والحب لكل ما فيها ومن فيها، حاضنة البحر، والتي يقبل الموج خلجانها وسواحلها بكل استحياء فيهمس بسحر يأخذك إلى أبعد من العشق وأسمى معاني ألفخر والاعتزاز بماض متميز وحاضر مبتسم بأمل لا ينقطع ..

(عدن) .. هذه الأم الحنون، التي أنجبت أجيالا من المبدعين في مختلف المراحل والمُجالاتُ ، كان لها الفّخر في التباهي بلاً لأئى نفيسة في كل نواحي الفنون: موسيقى، مسررح، فنون تشكيلية، وكذا الأدب والشعر والصحافة والإعلام .. ناهيك عن قائمة طويلة من الأسماء اللامعة في

### (عدن) منبر من منابر القارئ عن ذكر الأسماء .. فوزارة الثقافة مختلف تخصصات الحياة ..

وكان ذلك ليس لتميزها في المنطقة بوجود المدارس والمعاهد ودور العلم منذ فترات متقدمة ، ولكن لأنها كانت ملتقى لكل الثقافات منذ تلك الأزمنة وحتى اليوم ... ولن أستعرض تلك المجالات فهي عديدة ، بل تجدنى - أحاول ما أستطعت - التذكير أنها قد أنجبت نخبة من الفنانين التشكيليين التي كانت تتفاخر بهم كل ساحات الوطن منهم من غادرها مكرها بعد أن ضاقت به أحوال المعيشة إلى مناطق أخرى، ومنهم من أبحر مغادراً الوطن بالكامل فاحتضنته عواصم عربية وأجنبية وأصبح في عيشة هادئة ينعم بكل أنواع الاستقرار ورغد العيش

> .. وكثير منا يتذكر بعضهم .. أما القلة الباقية، والذين آثروا أن يتشبثوا بردائها الجميل وتجرعوا الكثير للبقاء تحت سمائها الصافية يتنفسون هواءها الدافئ، كان لزاما عليهم أن يدفعوا الثمن غالياً لهذا العشق الجنوني .. فمنهم من قضى نحبه

وكل من تقابله منهم يتلفظ بمرارة وضعه

ومنهم من ينتظر .. المؤسف، وتحس بحشرجة في حنجرته تكاد تصل لحد الدمع مما يعانيه ... وليعفني أخي والمتجدد حباً لعدن .. كل عدن ١١

ومكتبها في عدن ربما لم يجد أحدهم (إمرأ خير) للفت انتباههم لأحوال هؤلاء

لذا لن نرمي أثقالنا عليهم اليوم، بل نختلس فرصة من خلال سطورنا هذه لنهمس لهم : أعيدوا النظر في هؤلاء المبدعين الذين أنهكهم الصبر ، وحفر الزمن أخاديده في حياتهم المعيشية فلم يعد بالإمكان معانقتهم للريشة واللوحة في ظل هذه الأوضاع التي لم يعد يحتملها الإنسان العادي فما بألك بمبدع مرهف الإحساس جياش المشاعر لا يستطيع الصراخ كالآخرين، وإن حاول أن يشكو بريشته على اللوحة فتسبقه مقلتيه تدرف دمعاً لتمحو كل ما حاول التغني به

مع تقديري البالغ للجهود الطيبة لكل من يحاول أن يشعل شمعة في هذا الظلام الدامس لحاولة نزع ابتسامة من شفتي فنانينا التشكيليين الذين امتصت رمال الأيام كل مجهوداتهم الجبارة في الانتظار للقادم الجميل والأمل المتواصل

والمتطورة يعود سبب تقدمها وازدهارها إلى أخذها بأسباب العلم والمعرفة والفنون والتكنولوجيا والرياضات البدنية والتركيز على مراكز الأبحاث والدراسات الرصينة . ومن الأساليب التي يمكن بواسطتها الاهتمام بهذا القسم أن

البهية وسكرياتها.

تحاول جامعة عدن البحث عن مقر مناسب وواسع للقسم لكى يتهيأ ويتأهل في المستقبل ليصبح كلية مستقلة للفنون الجميلة تشمل فنون الرسم والمسرح والموسيقي والعمارة والديكورات وفنون الحاسوب وغيرها من الفنون المعاصرة والحديثة ويا حبذا لويتم التنسيق بين وزارة التعليم العالى ووزارة الثقافة لتحويل وانتقال معهد جميل غانم للفنون الجميلة إلى كلية فنون جميلة تتبع جامعة عدن لان هذا المعهد الرائد في السبعينات والثمانينات قد أهمل كثيرا وتدهورت أوضاعه حتى صار كالخرابة التي تنعق فيها البوم وتعيش فيها الكلاب والقطط والأغنام ولا يوجد فيها الآن إلا طلاب لا يتجاوزون عدد أصابع اليد في معهد فني طويل وعريض ومن دورين ناهيك عن أنني اشد على يد الزميل والفنان محمد دائل الذي حاول جهده بأن

ومرت الأيام حتى رأينا وسمعنا خبر إنشاء قسم

فنون جميلة في كلية الآداب - جامعة عدن وكل هذا تحقق بجهود حثيثة قام بها الفنان محمد دائل

الذي سيدخل التاريخ بصفته المؤسس التدشيني

لقسم الفنون الجميلة بجامعة عدن. وقبل أن يولد

هذا القسم الفني والتخصصي بكلية الآداب كان

الزميل محمد دائل قد وجه لأكثر من فنان تشكيلي

في عدن دعوة الانضمام إلى الهيئة التدريسية التي

ستتولى عملية التدريس في هذا القسم الوليد

وكنت احد أولئك المدعوينَ في هيئة التدريس

برغم صغر حجم مؤهلي الجامعي الذي لا يتعدى

البكالوريوس وهذا معناه أن هذا القسم في حاجة

ماسة إلى دعم جامعة عدن ورفد القسم بأساتذة

كبار أصحاب مؤهلات جامعية عالية متخصصة في

كافات مجالات الفنون الجميلة سواء كانت تشكيلية

أو مسرحية أو موسيقية .. لقد كان لي شرف تلبية

دعوة رئيس قسم الفنون الفنان والدكتور محمد

دائل بزيارة القسم في كلية الآداب بخورمكسر وشاهدت طلاب القسم

وهم في فناء كلية الآداب منهمكون في الرسم أمام « سانداتهم » أو

حوامل لوحاتهم يعبرون عما يجيش بدواخلهم ويتنافسون في اكتساب

وتجويد أسس ومبادئ وأبجديات الرسم والتصوير واكتساب تقنياته

المختلفة خاصته الرسم والتصوير الأكاديمي الصارم .. تراهم في

فناء كلية الآداب وكأنهم كالفاكهة وسط مائدة الطعام المتنوع والشهى

التي ينقصها الحلويات فكانوا هم فاكهة المائدة بل وزهرتها الفواحة

إن هذا القسم الفنى المتخصص يحتاج من جامعة عدن المزيد من

التركيز عليه والاهتمام به أكثر فأكثر لان الشعوب المتقدمة والمتحضرة

يصبح هذا القسم حقيقة ملموسة ويكفيه فخرا انه المؤسس التدشيني لهذا ِالقسم ِبمساعدة رئيس جامعة عدن وهو الآن يحاول أن يصنع فيه شيئاً جميلاً في الوقت الذي تمر فيه البلاد بأوضاع لا تحسد عليها وكأنه يريد أن يقول للعالم دعونا نحلم ونصنع وردة جميلة تطمس القبح الذي يسود هذا العالم في الوقت الراهن ونشاهده من خلال القتل وسفك الدماء والتدمير والاغتيالات وإهلاك الحرث والنسل والفساد في الأرض وسيادة الحقد والكراهية والبشاعة والقمع وظلم واستبداد الإنسان لأخيه الإنسان .. وكأن ميلاد هذا القسم الجميل هو زهرة أو رسالة جميلة متفتحة في وجه أعداء الحياة وأصحاب النفوس المريضة والمعقدة والمتحجرة التي لا تعرف سوى اليأس والإحباط والقنوط وكل أشكال القبح والشناعة والبشاعة والتدمير.

### علىضفافهم

# هاني دلة علي

فنان عراقي ولد عام 1969 حصل على دبلوم فنون تشكيلية في بغداد وعلى شهادة خبير ترميم اعمال فنية وآثار من

أقام تسعة معارض شخصية في: بغداد ؛ اليابان ؛ بولندا ؛ لبنان؛ الاردن كما شارك في العديد من المعارض

والمهرجانات المحلية و العالمية.

حصل على جائزة الإبداع من الجامعة العربية 2009 و على شهادة تقديرية ومشاركات من بعض المهرجانات والمعارض المشتركة في مختلف دول العالم.



- (أن الفن الأصيل يمتلك الحق بالمبالغة) الفنان/ 🧹 مكسيم جورجي . - (التزيين قد يكون باعثاً للقى الكن الجسم العاري يحركنا بالنسق الموجود في شكله ) آميدي أوزينفان ( من

مؤسسى الفن الحديث).

- ( إنَّ أعظم ما أردت تحقيقه وجدت بأن الخط العربي قد سبقنى إليه منذ زمن )بيكاسو.

- (ليس للتصوير غاية إلا التصوير) الفنان بول سيزان . - (أريد أن أكون صادقاً مع نفسي وأن أعبر عن أشياء حقيقية بصورة تماثل خشونة حياتي وجفافها )الفنان / فان جوخ . - (الفن وحدة متكاملة ويرفض مقارنة أي عمل فني بعمل أخر لكون كل عمل ذاتيا) رأي للفيلسوف والمؤرخ والناقد

الإيطالي : بيند كروتشي . ... - قال الشاعر / أُمين نخلة ( إن الفن ولد يوم قالت حواء لآدم: ما أطيب التفاحة ولم تقل : كل التفاحة ) .

- (الفنان يحتفى دوماً بالجمال، والجمال يجب أن يأخذ دوماً شكلاً ما ) بوريس باسترانك – شاعر وروائي روسي

- شوهد (فولدنسون) المثال الدانماركي وهو ينتحب أمام آخر تمثال نحته، فسئل عن ذلك فقال: لم أجد فيه عيباً فأدركت أن الضعف أخذ يتطرق إلى مخيلتي).

- (ليس لتشكيلي أن يبدع ما لم يختبئ في داخله شاعر صغير (الفنانة الإمّارتية / كّريمة الشوملي .

- (الفنان هو عبد الطبيعة وسيدها لأنه يعشقها ) طاغور فيلسوف هندى.

- (أنه لخير أن تدرس القديم لتستوعب منه منهجاً لك من أن تقفز طفرة إلى التجديد ) ليوناردو دافنشي .

- كتب الفنان الهولندي (فان جوخ) إلى أحد أصدقائه: ( إننى أريدك أن تعلم أنه إذا كان ثمة شيء جدير بالتقدير أو الاعتبار فيما أنا بصدد إنتاجه فإن هذا الشيء ليس وليد

الصدفة أو الاتفاق وإنما هو ثمرة لقصد حقيقي). - (في الفن كما في الأخلاق، لا يحدث الإلهام بأعجوبة فجائية وإنما هو رأس مال يتجمع تدريجياً) الفنان / لالو.

- ( ليس الفن مجرد إحساس أو صورة أو نقل مِن الواقع أو مجرد تعبير عن الماهيات، بل هو هذا كله ، مضافا إليه نشاط تركيبي إبداعي هو الأصل في كل ما ذكرنا ) ريمون دلاكروا .



### أخي المواطن .. أختي المواطنة

## إهمالك لتحصين أطفالك تفريط في الأمانة التي ائتمنك الله عليها.. حصن أطفالك دون سن الخامسة مراراً لتصون أمانتك..